الزوال وكان مؤمنا اعاذه الله عز وجل من ضغطة القبر وقبل شفاعته في مثل ربيعة ومضر ومن
مات يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين اليهود في النار ابدا ومن مات يوم الاحد من المؤمنين
لم يجمع الله بينه وبين النصارى في النار ابدا ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين لم يجمع الله عز
وجل بينه وبين اعدائنا بني امية في النار ابدا ومن مات يوم الثلثا من المؤمنين حشره الله عز وجل
معنا في الرفيق الاعلى ومن مات يوم الاربعا من المؤمنين وقاه الله عز وجل نحس يوم القيمة واسعده
بمجاورته واحله دار المقامة من فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب ثم قال ع المؤمن على
اي حال مات وفي اي يوم وساعة قبض فهو صديق شهيد ولقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه
واله يقول لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك
الذنوب ثم قال ع من قال لا اله الا الله باخلاص فهو بري من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة ثم قال تلى هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي قال امير المؤمنين ع فقلت يا رسول الله هذا لشيعتي قال اي
وربي انه لشيعتك وانهم ليخرجون يوم القيمة من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول
الله علي بن ابي طالب عليه السلم حجة الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة واكاليل من الجنة وتيجان من الجنة
ونجايب من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء وتوضع على راسه تاج الملك واكليل الكرامة
ثم يركبون النجايب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملائكة هذا يومكم
الذي كنتم توعدون وسئل الصادق ع ما حد حسن الخلق قال تلين جانبك وتطيب كلامك
وتلقى اخاك ببشر حسن وسئل ع ما حد السخا قال تخرج من مالك الحق الذي اوجبه الله عليك
فتضعه في موضعه وروى يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن الحسين بن ابي حمزة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول انفق وايقن بالخلف واعلم انه من لم ينفق في طاعة الله ابتلي بان ينفق
في معصية الله عز وجل ومن لم يمش في حاجة ولي الله ابتلي بان يمشي في حاجة عدو الله عز وجل وروى
احمد بن اسحق بن سعد عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال قال الفضل بن العباس اهدى الى رسول الله صلعم بغلة اهداها اليه كسرى او قيصر فركبها
النبي صلى الله عليه واله بجل من شعر واردفني خلفه ثم قال لي يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ

الله

الله تجده امامك تعرف الى الله عز وجل في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سالت فاسئل الله عز وجل
واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل فقد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس ان ينفعوك
بامر لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه ولو جهدوا ان يضروك بامر لم يكتبه الله عليك لم يقدروا
عليه فان استطعت ان تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فان لم تستطع فاصبر فان في الصبر على ما تكره
خيرا كثيرا واعلم ان الصبر مع النصر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
وروى محمد بن علي الكوفي عن اسمعيل بن مهران عن زرام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اذا وقع الولد في جوف امه صار وجهه قبل ظهر امه ان كان
ذكرا وان كان انثى صار وجهها قبل بطن امها ويداه على وجنتيه وذقنه على ركبتيه كهيئة الحزين
المهموم فهو كالمصرور منوط بمعاء من سرته الى سرة امه فبتلك السرة يتغذى من طعام امه وشرابها
الى الوقت المقدر لولادته فيبعث الله عز وجل اليه ملكا فكتب على جبهته شقيا وسعيدا مؤمن
او كافر غنيا او فقير ويكتب اجله ورزقه وسقمه وصحته فاذا انقطع الرزق المقدر له من سرة امه
زجره الملك زجرة فانقلب فزعا من الزجرة فصار راسه قبل المخرج فاذا وقع الى الارض دفع
الى هول عظيم وعذاب اليم ان اصابته ريح او مسته يد وجد لذلك من الالم ما يجد المسلوخ
عنه جلده يجوع فلا يقدر على الاستطعام ويعطش فلا يقدر على الاستسقاء ويتوجع فلا يقدر
على الاستغاثة فيوكل الله عز وجل برحمته والشفقة عليه والمحبة له امه فتقيه الحر والبرد
بنفسها وتكاد تفديه بروحها وتصير من التعطف عليه بحال لا تبالي ان تجوع اذا شبع و
تعطش اذا روي وتعرى اذا كسي وجعل الله تبارك وتعالى رزقه في ثديي امه في احدهما شرابه
وفي الاخرى طعامه حتى اذا رضع اتاه الله تعالى كل يوم بما قدر له فيه من رزق فاذا ادرك
فهمه الاهل والمال والشره والحرص ثم هو مع ذلك تعرض للافات والعاهات والبليات
من كل وجه الملائكة ترشده وتهديه والشياطين تضله وتغويه فهو هالك الا ان
ينجيه الله عز وجل وقد ذكر الله تعالى نسبة الانسان في محكم كتابه فقال عز وجل ولقد خلقنا
الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله

Copyright © King Saud University